المشكلات التعليمية في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية تطبيقية بمدينة أنجمينا في الفترة ما بين ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٤م

إعـــداد:

د. ابراهيم يوسف ابوالبشير

استاذ مساعد إدارة وتخطيط تربوي محاضر بجامعة انجمينا،

مدير الاتصالات ونظم المعلومات الحديثة بجامعة سار تشاد

المشكلات التعليمية في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية تطبيقية بمدينة أنجمينا في الفترة ما بين ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٤م

د. ابراهيم يوسف ابوالبشير

استاذ مساعد إدارة وتخطيط تربوي محاضر بجامعة انجمينا،

مدير الاتصالات ونظم المعلومات الحديثة بجامعة سار تشاد

• المستخلص:

هدفت الدراسة الي معرفة مشكلات التعليم الأساسي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المفتشين والمدراء والمعلمين في ضوء متغيرات (النوع، الخبرة العلمية، التدريب) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من المفتشين والمدراء والمعلمين بلغت (١١٠) عينة، طبقت عليهم بصورة الكترونية: وتوصلت نتائج الدراسة بوجود مشكلات التعليم بأبعادها المختلفة تؤثر في مخرجات التعليم، ولا توجد فروق بين أفراد العينة من المفتشين والمدراء والمعلمين يرجع ذلك لمتغيرات (الخبرة، الدرجة العلمية، التدريب) مع وجود فروق لصالح متغير النوع الذكوروأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٥٢١.٧٩٣) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة بالتسرب. وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٦٣٠.٧١٦) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة بالرسوب. وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٥٦٧.٠٣٢) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة الغياب. وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٦٠٧.٧٥٩) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة بكثافة التلاميذ داخل الفصل. ومن توصيات الدراسة: توفير برامج تعليمية إلزامية قبل المدرسة ، تقديم برامج تدريبية وتطويرية للمعلمين لتحسين مهاراتهم في التدريس ، إنشاء آليات متابعة دورية لحل مشكلات التلاميذ التعليمية ، توفير بيئة تعليمية محفزة ونظيفة ، تقليل عدد التلاميذ في الفصول الدراسية ، تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لتشجيعهم على متابعة أداء أبنائهم في المنزل ، العمل على تحسين الأنشطة المدرسية وجعلها أكثر تنوعًا ، تقديم برامج صحية داخل المدرسة لمراقبة الحالة الصحية للتلاميذ ، تقديم دعم مادي أو خدمات إضافية لأسر التلاميذ ذوي الدخل المنخفض ، بناء المزيد من الفصول وتوزيع التلاميذ بشكل أكثر توازنًا لتقليل الضغط على المعلمين ، توفير أدوات وتقنيات تعليمية تفاعلية تساعد المعلمين على التعامل مع عدد كبير من التلاميذ بشكل أكثر فعالية. ، زيادة عدد المعلمين بما يتناسب مع عدد التلاميذ لتخفيف العبء عن المعلم وتحسين جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية – المدارس الحكومية – المرحلة الابتدائية – مدينة إنجمينا.

Educational problems in public schools at the primary level, an analytical and applied study in the city of N'Djamena in the period from 2010 to 2024 AD

Dr. Ibrahim Youssef Abu Al-Bashir

Abstract:

The study aimed to find out the problems of basic education at the primary level in the city of N'djamena from the point of view of inspectors, managers and teachers in the light of variables (type, scientific experience, training)The researcher used the descriptive analytical method and questionnaire as a tool to collect data from a sample of inspectors, managers and teachers, which amounted to (110) samples, applied to them

electronically:The results of the study found that there are problems of education in various dimensions that affect the educational outcomes،There are no differences between the sample of inspectors, managers and teachers due to variables (experience, scientific degree, training) with differences in favor of the male gender variant And that the value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value (2.042) reached its total score (-521.793), which is greater than the value of (0.05 = a), which indicates that there are significant differences between the averages of problems related to leakage.The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value was (2.042), reached a total score of (630.716 -), which is greater than the value of (0.05 = a), which indicates that there are significant differences between the averages of problems related to failure.The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value was (2.042), reached a total score of (567.032 -), which is greater than the value of (0.05 = a), which indicates that there are significant differences between the averages of problems related to absence.The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value was (2.042), reached a total score of (607.759 -), which is greater than the value of (0.05 = a), which indicates that there are significant differences between the averages of problems related to the density of students within the classroom.Among the recommendations of the study: [-] – Provide compulsory pre-school educational programs, provide training and development programs for teachers to improve their teaching skills, establish periodic follow-up mechanisms to solve pupils ' educational problems, provide a stimulating and clean learning environment, reduce the number of pupils in classrooms, strengthen communication between the school and parents to encourage them to follow their children's performance at home, work to improve school activities and make them more diverse, provide in-school health programs to monitor the health status of pupils, provide material support or additional services to families of low-income pupils, build more classrooms and distribute pupils more evenly to reduce pressure on teachers, provide Interactive educational tools and techniques that help teachers to deal with a large number of pupils more effectively, increase the number of teachers in proportion to the number of pupils to reduce the burden on the teacher and improve the quality of Education.

Keywords: Educational problems - government schools - primary stage - N'Djamena city.

• المحور الأول : أساسيات الدراسة

• مقدمة:

ان النظام التعليمي في تشاد كغيرها من النظم التعليمية في المنطقة يعاني من العديد من المشكلات التعليمية عامة، الا أن النظام التعليمي التشادي يعاني أكثر من غيرها في النظم التعليمية في المنطقة، سواء فيما يتعلق بظاهرة التسرب فتمثل أعلي نسبة في المنطقة، الا أن وبسبب السياسة التعليمية المتبعة أصبحت هذه الظاهرة اخذة في الانخفاض كما أن مشكلة عدم اهتمام برياض الأطفال جعل الفجوة واسعة بين المنزل والمدرسة.

كما يشهد نظام التعليم في تشاد من مشكلة كفاية المعلم حتى الان في مدارسنا من يعمل بمهنة التدريس بالممارسة ولا يحمل مؤهلا تربويا.

وبالنظر على المشكلة الكبرى قضية الامتحانات وأن عددا كبيرا من الأطفال يرسبون في الامتحانات السنوية في الصفوف المختلفة.

وبالنظر الي المناهج الابتدائية تم نقدا متزايدا، بان المناهج لا تراعي التطورات العالمية، ولا مناسبة مع قدرات المختلفة للمتعلمين، وتقوم على الحفظ والتلقين.

كما يعاني النظام التعليمي من مشكلة الإدارة المدرسية سواء في المجال الإداري أو الفني، وخاصة في مجال الاتصال الإداري التي تساعد في مجال التأهيل وتدريب المعلمين،

كما يعاني النظام التعليمي من مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتؤكد كثير من الدراسات أهمية العامل الاقتصادي في تطوير النظام واستمرارية التعليم، كما أنها العامل وراء كثير من انقطاع عن الدراسة للتلاميذ.

كما أن النظام التعليمي يعاني من المرافق فلا يمكن تطبيق الزامية التعليم في ظل نقص المرافق من فصول ومقرات للإدارات التربوية المختلفة.

كما أن النظام التعليمي التشادي ينتشر فيها كثير من المدارس الغير مكتملة الفصول.

كما أن النظام التعليمي يعاني من مشكلة الغياب دون وجود أية آلية للمتابعة والمراقبة.

كما أن البحث شمل علاج مشكلة التعليم.

وتتضمن البحث الى دراسة ميدانية حيث توصل الباحث الي نتائج حقيقية سوف تساعد على القائمين في العملية التعليمية الى وضع الحلول لهذه المشكلات التعليمية في مدينة أنجمينا.

• مشكلة الدراسة:

تعدد مشكلات التعليم الابتدائي في مدينة أنجمينا بل في كثير من المدن التشادية، الأمر الذي يصعب معه الحديث عن هذه المشكلات كلها.

ذلك أنه يمكن النظر إلى مشكلات التعليم الابتدائي من زاوية التلميذ فنتحدث عن مشكلات يعانيها التلميذ مثل صعوبة المنهج أو الشكوى من عدم ملائمة طرق التدريس أو نظم الامتحانات أو ما يلقاه التلاميذ داخل المدرسة من مضايقات وعقوبات مدرسية،

كما يمكن أن ننظر إلى مشكلات التلميذ التي يعاني منها رجال التعليم مثل مشكلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية متى يبدأ؟ وهل يتم ذلك بصورة إلزامية أم لا؟ وكيف يمكن تطبيق الإلزام؟

ومن هذه المشكلات أيضا مشكلة الرسوب والتسرب والتغيب كلها مشكلات أساسها التلاميذ ولكنها مصدر اهتمام رجال التعليم، يبحثون عن أصولها وعواملها وكيفية علاجها.

وهناك مشكلات أخرى بعضها يتعلق بصحة التلاميذ والتغذية المدرسية وما ينتابه التلميذ من أمراض ومنها ما يتعلق بحالته العقلية من نقص ذكاء، وضعف عقلي، ومنها ما يتعلق بمشكلات سلوكية.

وهناك أيضا مشكلات تتعلق بالتحصيل الدراسي مثل أداء التلاميذ لواجباتهم المنزلية أو تخلف بعضهم دراسيا، كما أن هناك مشكلات أخرى متعلقة بالجو المدرسي مثل قلة إقبال بعض التلاميذ من النشاط المدرسي، سوء العلاقة بين بعض التلاميذ والمدرسين.

وهناك مجموعة أخرى من المشكلات المدرسية، فمدرس المرحلة الابتدائية مشكلاته منها إنخفاض المستوى لدى الكثير منهم، ومنها الشكوى من قلة الرواتب وتدني نظرة المجتمع لهم، ومنها ما ينتج عن هذا كله من علاقات سيئة بينهم وبين تلاميذهم أو فتورهم في إقامة علاقة بينهم وبين الآباء.

ومن هذه المشكلات أيضا مشكلات لها علاقة بمبنى المدرسية وهو الأكثر أثر في الوسط التعليمي في تشاد، ومدى ملائمته للعملية التربوية فبعض مدارسنا لا ليكون مدرسة ولكنه أمام الحاجة يستخدم كمدرسة.

كما أن هناك مجموعة أخرى من المشكلات ذات طابع إداري فبعض المدرسين يشكون من استبداد مدير المدرسة والتقارير السرية وبعضهم يشكو من صعوبة الاتصال بالجهات العليا والبعض الآخر يشكو من أساليب الاشراف الفني وإنها غير إنسانية، كما أن بعض مديري المدارس يشكون أحيانا من عدم تعاون المدرسين وتغيبهم واستهانتهم بالعمل وكذلك يشكو المشرفون الفنيون والمفتشون من عدم إطلاع بعض المدرسين على الجديد في مجال تخصصهم، ويشكو الجميع من مدرسين وموجهين من قلة تعاون الآباء مع المدرسة.

• أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث الى الآتي:

- وضع الاستراتيجيات لعوامل وأسباب ومشكلات التعليم الابتدائي في مدينة أنجمينا؛
- يهدف هذا البحث الى معرفة مختلف مشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي لولاية أنجمينا؛

- يهدف هذا البحث الى معرفة القرارات المتخذة في هذا المجال.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث:

- توضيح عوامل وأسباب المشكلات التعليمة في مندوبية ولاية أنجمينا ؛
- معرفة اثار المرتبة علي المشكلات التعليمة المختلفة في مندوبية ولاية انجمينا؛
- معرفة القرارات المختلفة التي تتخذ في إجراء الحلول لهذه المشكلات التعليمية في أنجمينا.

• أسئلة الدراسة:

تضمن الأسئلة التالية:

- هل النظام التعليمي السائد في أنجمينا يعاني من مشكلات التسرب؟
- هل النظام التعليمي السائد في أنجمينا يعاني من مشكلات الرسوب؟
- هل النظام التعليمي السائد في أنجمينا يعاني من مشكلات الغياب؟
- هل النظام التعليمي السائد في أنجمينا يعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية؟

• فرضيات الدراسة:

- يعاني النظام التعليمي في أنجمينا من كثير من المشكلات المتعلقة بالتسرب؛
- ان االنظام التعليمي في أنجمينا يعاني من مشكلات الرسوب شكل كبير؛
- ان النطام التعليمي السائد فئ مندوبية انجمينا ينتشر فيه ظاهرة الغياب بصورة كبيرة؛
- ان المشكلات التعليمية لها تأثير على الوضع الاقتصادية والاجتماعية والثقافي على المجتمع.

• حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تتمحور حول عينة الدراسة بلغت (١٠٠) اداري تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛
- الحدود الموضوعية: تتمحور حول (مشكلات التعليمية في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية تطبيقية بمدينة أنجمينا في الفترة ما بين (٢٠١٠ الي ٢٠٢٤م)
- الحدود المكانية: مدينة انجمينا الدوائر العشرة؛
- الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفترة الممتدة ما بين (٢٠٢٣م ٢٠٢٤)

• مصطلحات الدراسة:

- المشكلات أو المشكلة: جمع مشاكل ويقصد بها الباحث هي العقبات التي تواجه النظام التعليمي (قاموس المعاني)

- التعليمية:
- المدارس الحكومية:
- مدينة انجمينا:

• المحور الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

• أولا: الإطار النظري للدراسة

• مشكلات التسرب:

من المفيد قبل أن نتحدث عن أي ظاهرة أن نعرف هذه الظاهرة ونحدد إطارها وأبعادها، فماذا تعني بالتسرب كظاهرة مدرسية أو كمشكلة تربوية تعاني منها النظام التعليمي التشادي ككل وفي ولاية أنجمينا خصوصا.

لقد أصبح من المتفق عليه بين رجال التربية أن التسرب هو كل تلميذ يترك المدرسة بسبب أو لآخر قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سيجل فيها. (سعيد باشموس وأخرون ، ص ، ٢٤٨)

ورغم وضوح هذا التعريف إلا أنه لا يجعل المسألة بسيطة، ولا يجعل معنى التسرب ومدلوله واحدا في جميع الأحوال، على سبيل المثال هذا مدلول التسرب واحدا بالنسبة للتلميذ الذي يهجر المدرسة الابتدائية من الصف الثاني والذي يهجرها من الصف الخامس؟

أن من يهجرها من الصف الثاني سوف يرتد إلى الأمية والأموال التي انفقت عليه عائدها قليل إن لم يكن ليس لها عائد على الاطلاق بينما من هجر المدرسة الابتدائية في الصف الخامس قد حصل على حد من المعلومات والمهارات يستحق ما أنفق عليه.

من هنا بدأت الأنظار تتجه إلى مشكلة التسرب على أنها واحدة من المشكلات التي حالت دون وصول الخطط التربوية إلى معدلات النمو المطلوبة (سعيد باشموس وأخرون ، ص ، ٢٤٩).

وعموماً يمكن أن نستخلص من البيانات المتوفرة حول مشكلة التسرب أن معدلات التسرب في معظم الأقاليم التشادية مرتفعة إجمالا في مختلف مراحل التعليم ولكنها تختلف من إقليم إلى آخر.

وتدل هذه الدراسة أيضا على أن معدلات هذه الظاهرة آخذة في الانخفاض في معظم المقتشيات، إلا أنها أسرع في الانخفاض في بعضها دون الآخر، حتى داخل الولاية على سبيل المثال تعمم ولاية أنجمينا عشرة مقتشية حيث نجدها ترتفع في المقتشية السابعة في حين نجدها منخفضة في المقتشية الثالثة.(تقرير مندوبية انجمينا ، ٢٠٢٣، ص، ٣٤٩)

كما تشير هذه الدراسة أيضا إلى أن معدلات التسرب الابتدائي أعلى منها في الاعدادية بوجه عام، وإن معدلات التسرب لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور بوجه عام،

وإن معدلات التسرب تتركز في معظم المفتشيات في بعض الصفوف أكثر من الأخرى الصفوف الأولى والأخيرة في كل مرحلة من مراحل التعليم بوجه عام.

فإن نسبة التسرب فهي عالية نسبياً وهي في المرحلة الابتدائية تمثل دون شك خطرا على خطط التنمية المقبلة، فإن تشاد لا تدخر جهدا في سبيل تحقيق التنمية البشرية، ودليل على ذلك أنها اعتمدت على سبيل المثال ٢٠٪ من جملة الميزانية ٢٠٢٤م والمفروض أن يترجم هذا الرقم إلى إعداد من الخريجين لشتى المراحل الذين عليهم أن يقفوا أمام دولاب العمل في شتى المجالات لتحقيق أهداف التنمية.

إلا أننا ١,٦٪ من تلاميذ الصف الأولِ الابتدائيِ يتسربون ويتركون الدراسة وذلك لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٣م وهذا يمثل هدرا واضحا وتزداد صورة الهدر والفاقد إذا ذكرنا أن نسبة الرسوب بنفس الصف ولنفس العام تبلغ ٢١,٣٪، وإذا أضفنا هدر الرسوب إلى هدر التسرب لأصبحت الصورة أكثر ظلاما(تقرير إدارة التخطيط والاحصاء التربوى تشاد ، ٢٠٢٤، ص ٣٩).

وتشير الاحصائيات أنه من كل ١٠٠٠ تلميذ بالمرحلة الابتدائية بنين يتخرج ٧٠٧ تلميذ ومن كل ١٠٠٠ تلميذة يتخرج ٨٢٨، والباقي يتسرب دون إتمام المرحلة بمعنى أنه يتسرب من كل ١٠٠٠ تلميذ ٢٩٣. (تقرير مندوبية انجمينا، ٢٠٢٣، ص ٥٦)

ومن كل ١٠٠٠ تلميذة ١٧٢ وهي نسبة ليست هينة خاصة تشاد تمرِ بمرحلة هي أحوج ما تكون إلى الأيدي العاملة المدربة والصورة تزداد ظلاما إذا ذكرنا أنه من كل ١٠٠٠ تلميذ لا يتخرج في المدة القانونية وهي ست سنوات سوى ١٥٥ تلميذ. (تقرير مندوبية انجمينا، ٢٠٢٣، ص ٥٦)

ومن كل ١٠٠٠ تلميذة يتخرج ضمن المدة الرسمية المحددة ٣٠٠ تلميذة، والباقي في أحسن الظروف متعثر في الطريق إن لم يكن قد ترك الدراسة كلها وأصبح في حكم المتسرب.

إن المشكلة رغم أنها معقدة ليست عصيبة الحل وإنه يمكن التخلص من هذا الهدر وتحويل الفاقد ناتج فما هو السبيل إلى ذلك؟

قبل الإجابة على هذا السؤال ومحاولة التعرف على عوامل التسرب فإنه يجب أن نلاحظ ما يأتي أن مشكلة التسرب كأي مشكلة تربوية لا يمكن بحثها بمعزل عن غيرها من المشكلات التربوية الأخرى.

إن المشكلة التربوية على علاقة وثيقة كل بالأخرى فهي مشكلات ذات صلات عضوية لا يمكن دراسة مشكلة للقضاء عليها إلا وتتعرض لمشكلات يتطلب أولا القضاء على مشكلات أخرى، وهكذا فمشكلة التسرب لها علاقة وثيقة دون شك بالمناهج وإعداد المعلم والكتاب المدرسي، واليوم المدرسي.... لذا فالأمر يتطلب بحث ما يعاني منه النظام التعليمي ككل،

• عوامل مشكلة التسرب بوجه عام في ولاية أنجمينا:

الحقيقة أن العوامل التي لها علاقة وثيقة بمشكلة التسرب كثيرة ومعقدة، بمعنى أن هذه العوامل فضلا عن كثرتها فهي متشابهة، فإنه يمكن إجمال هذه العوامل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وأوضاع التعليم وظروفه ومحتواه وبعبارة أخرى يمكن تصنيف عوامل التسرب في مجموعتين:

• أولاً: مجموعة العوامل الداخلية:

يقصد بالعوامل الداخلية ما يرجع إلى نظام التعليم، وما يجري بداخله من عمليات خاصة بالعملية التربوية ومنها:

أ/ النقص في تعميم التربية قبل المدرسة الابتدائية:

إن النظام التربوي التشادي لا يهتم برياض الأطفال مما يجعل الفجوة واسعة بين المنزل والمدرسة، والأرقام خير شاهد على ذلك إذ يؤكد إحصاء عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.أن ١/ من ١٠٠٠تلميذ انتسب الي هذه المرحلة....

والخلاصة إن التعليم السابق على المرحلة الابتدائية لا يحظى بالاهتمام المطلوب الأمر الذي يؤثر في ظاهرة التسرب، فالطفل الذي يدخل رياض الأطفال أقل عرضة للتسرب من غيره. (عبدالواحد الجابري ، المنهج الربية الإسلامية ، ٢٠٠٣، ص ٢٧)

ب/ ضعف مستوى كفاية المعلم:

ومن هذه العوامل الداخلية أيضا التي تعد على علاقة وثيقة بظاهرة التسرب هبوط مستوى كفاية المعلم نفسه، ففي التعليم الابتدائي حتى الآن في مدارسنا من يعمل بالتدريس بالممارسة والخبرة ولا يحمل مؤهلا (دراسة ميدانية لمشروع تطوير التعليم المدعوم من التعاونية السويسرية لعام ٢٠٢٠، ص ٤٤).

فالمعلم الذي لا يفيد التلميذ ولا يعوق مشكلات التلاميذ وخصائصهم، والذي لا يعرف كيف يثير فيهم الدوافع الإيجابية مما يجعلهم مرتبطين به وبالمدرسة، مثل هذا المعلم بدون شك يلعب دورا في تسرب التلاميذ.

ج/ نظام الامتحانات:

ومن هذه العوامل الداخلية أيضا نظام الامتحانات أن عدداً كبيراً من الأطفال يرسبون في الامتحانات السنوية في الصفوف المختلفة، حقا إن نسب

الترفيع يمثل الارتفاع في السنوات الأخيرة إلا أنها ما تزال منخفضة تتأرجح ٦٠٪ و٧٠٪ للبنين.

الا أن وزارة التربية والتعليم تبنت نظام النقل الآلي في الصفوف الاولي، والحقيقة أن الأمر يتطلب دراسات تربوية نفسية أو البحث عن وسائل أخرى للتقويم بجانب الامتحانات، بعيوبها الحالية،

د/ المناهج:

تواجه مناهج التعليم الابتدائي في تشاد نقداً متزايداً بسبب مركزيته، خاصة وأن واضعي هذه المناهج غالبا ما يضعون نصب أعينهم الظروف الطبيعية والبشرية والتي قد تكون مناسبة لطفل المدينة، لكنها تكون غير مناسبة تمام لأطفال القرية التي تختلف قدراتهم كثيرا عن أطفال المدينة.

هـ/ الإدارة المدرسية:

تلعب الإدارة المدرسية المسترسلة أو المستبدة دوراً في عملية التسرب، لدرجة أن الكثيرين يرون أن التسرب على علاقة وثيقة بالإدارة، فالإدارة المدرسية الواعية قادرة على دراسة ظاهرة التسرب في محيطها وتوفير ما يلزم من ظروف وأوضاع تحول دون انتشار الظاهرة والتقليل من ضحاياها تمهيدا للقضاء عليها، فمن خلال (الله جابة واخرون، ٢٠٢٤، ص ١٣.) فمن خلال عملي في مجال التعليم والاشراف لن يكون هناك قسم لإعداد مدراء المدارس، لأن المدير الذي يتم اعداده يكتسب العديد من القدرات والمهارات التي تمكنه من إدارة المشكلة التعليمية.

- **ثانياً: العوامل الخارجية:**

ويقصد بالعوامل الخارجية ما يتصل بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

ففي دراسة العوامل التسرب في المرحلة الابتدائية في أنجمينا أكدت أن ٦٠٪ من التلاميذ الذكور الذين تناولتهم الدراسة انقطعوا عن الدراسة كان وراء انقطاعهم عن الدراسة العوامل الآتية حسب أهميتها:

- عدم التحمس الكافي للدراسة وضرورة مساعدة الأسرة نتيجة لدخلها المنخفض؛
- وجود علاقة بين الحالة التعليمية والثقافية للوالدين واستمرار التلميذ في المدرسة؛
- عدم وجود حوافز إيجابية تجذب الطفل إلى المدرسة ويجعله أكثر ارتباط بها.

وفي الواقع فإن العامل الاقتصادي على علاقة وثيقة بمشكلة التسرب خاصة في البلدان الفقيرة فالأسرة الفقيرة تجد أنها بحاجة إلى جهد الطفل

وعمله لسد نفقات الأسرة هي أسرة مجبرة لدفع الطفل لتلك المدرسة. (ناصر النائي ،٢٠٠٨، ص ، ٣٣)

فإذا كانت مثل هذه الحالات منتشرة في كثير من الأقاليم التشادية فإنها أقل إنتشاراً في العاصمة أنجمينا بسبب عدم وجود فرص عمل عنهم في هذا السن.

وعموماً فإن العلاقة وثيقة بين الاقتصاد والتسرب لكن الوضع كما تلعب الخلفية الاجتماعية للطفل ومستوى معرفة القراءة والكتابة بالنسبة للوالدين وعملها ودخلهما، وكذلك المجتمع الذي ينتمي إليه ومواقفه إزاء التعليم.

وفيما يلي بعض المقترحات لعلاج ظاهرة التسرب:

١/ توعية الآباء وأولياء الأمور بأهمية التعليم بكل الوسائل وخاصة وسائل الإعلام؛
٢/ تطوير المناهج بحيث تصبح معبرة عن حاجات التلاميذ مع الاهتمام باستخدام طرق التدريس المناسبة التي تسمح للطفل بالمشاركة الفعالة؛
٣/ تطوير نظام التقويم والبحث عن أساليب مناسبة ويحسن أن يشارك التلاميذ في تقويم أنفسهم؛
٤/ إنشاء مراكز الإعداد المهني للمتسربين؛
٥/ تزويد المدارس بجميع الأنشطة المختلفة.

وعموما فان العلاقة وثيقة بين الاقتصاد والتسرب لكن الوضع يختلف من بلد الي آخر فاذا كان التسرب في البلدان الفقيرة، لأن الاسرة لا تقدر على نفقات اطفالها وأنها بحاجة الى جهودهم فان الوضع في هذه البلاد المتقدم يختلف عن ذلك. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مشكلات التعليم الابتدائي وانعكاسها على مشكلة الامية في الوطن العربي، ص ٦٤).

- **تعميم التعليم الابتدائي:**

لقد أصبح من المسلمات في عالم التربية أن التغير والتقدم والنمو بشقيه الاجتماعي والاقتصادي لا يمكن أن يتحقق إلا عبر ممرات تربوية تهتم بالتعليم والاعداد والتدريب والتأهيل والتكوين.

ولقد أدركت الدول المتقدمة هذا المسلمة واستوعبتها فلم ينقض القرن التاسع عشر حتى كانت معظم هذه الدول قد عممت التعليم في المرحلة الابتدائية (الدنمارك ١٨١٧م، إنجلترا ١٨٧٠م، فرنسا ١٨٨م، اليابان ١٨٨٦م)، بل وتمكن الكثير منها من تعميم التعليم حتى نهاية المرحلة الثانية (سعيد باشموس وأخرون ، ص ، ٢٥٨).

أما الحال في تشاد في مجال تعميم التعليم الابتدائي يعد أمراً ليس من السهل إدراكه في السنوات القليلة القادمة رغم الشعور بأهمية ذلك ورغم

التوصيات التي أصدرها مؤتمر العام في دقيا والقانون رقم ١٦ الخاص بتوجيه النظام التربوي التشادي لإلزامية التعليم المجاني (قانون رقم ١٦ الخاص بتوجيه النظام التربوي التشادي ، ٢٠٠٦، ص، ٣٠) .

وتعميم التعليم الابتدائي لا يمكن أن يتم بإصدار تشريع أو قانون بل يتطلب ذلك كثيرا من الإمكانيات والمجهودات والتي أهمها:

- توفير عدد كاف من المدارس ليس في الدوائر العشرة وفي الاحياء النائية، وجعل المسافات بينها وبين سكن التلاميذ متقاربة؛
- التأكد من أن الأطفال لا يتركون المدرسة قبل إنهاء المرحلة الابتدائية بنجاح.
- تحسين مستوى التدريس بتوفير المعلمين المؤهلين علمياً وتربوياً؛
- تحسين البيئة المدرسية بحيث تستحوذ على اهتمام الطفل ولا تكون بمثابة مكان يثير في الطفل مشاعر الخوف والكراهية مما يدفعه في النهاية على الهروب منها؛
- وضع المناهج الدراسية التي توافق احتياجات واهتمامات الأطفال في هذه المرحلة.

وفي ضوء المعيار السابق يتضح الآتي:

إن هذه النسبة بلغت في عام ٢٠١٠–٢٠٢٠م نحو ٤٧,١٪ زادت في عام ٢٠٢٠ إلى ٦٠,٨٪ بمعنى أن نسبة الزيادة في الاستيعاب على مندوبية أنجمينا تصل بنحو ١٠٪ سنويا، أو ما يزيد على ذلك قليلا، وهنا تظهر المشكلة واضحة إذا أضفنا إلى الحقيقة السابقة. (تقرير إدارة التخطيط والاحصاء التربوي، ٢٠٢٤، ص، ٢٨٩) وهي أن معدل الاستيعاب في المرحلة الابتدائية تصل نحو ١٪ أو ما يزيد قليلا، إلا أن معدل نحو الأطفال من سن السادسة أو السابعة يبلغ أكثر من ٤٪، الأمر الذي ظهر في الاحصائيات على شكل زيادة في أعداد من تستوعبهم المرحلة الابتدائية، لكن من ناحية أخرى زيادة أعداد من الإمكان لهم داخل المدارس الأمر الذي يتطلب جهودا مالية وبشرية مكثفة. (تقرير إدارة التخطيط والاحصاء التربوي، ٢٠٢٤، ص، ٢٩٠)

ويحسن أن نراجع السياسات والأهداف في التعليم فلقد ورد في قانون رقم ١٦ الخاص بتوجيه النظام التعليمي في تشاد:

أن التعليم في هذه المرحلة إجباري ومتاح لكل من بلغ هذا العمر (السن السابع)، كما أن إدارة التخطيط والاحصاء التربوي بوزارة التربية والتعليم في تشاد، قد وضعت خطة تنص على قبول الأعداد ككل سنويا ولضمان جميع الأطفال في هذا السن، كما عملت على زيادة أعداد المدارس.

ولم تقتصر جهد الخطة على عملية الاستيعاب العددي فقط بل تعددت ذلك لتشمل تجديد العملية التربوية كيفيا لذلك تنص الخطة على تنفيذ المشروعات التالية:

١/ تطوير منهج التعليم الابتدائي؛
٢/ الأحجام عن الالتحاق بالمدارس وظاهرة الرسوب، التلاميذ ضعاف الاستيعاب، المتسربين، مع مراعاة أن يكون متوسط عدد التلاميذ في الفصل الواحد إلى ٥٠ تلميذا كحد أعلى للقضاء على تكدس التلاميذ في جميع الفصول.

والواقع يؤكد أن الطريق إلى تنفيذ أهداف الخطة بالنسبة للمرحلة الابتدائية ليس طريقا سهلا بل ودونه صعوبات كثيرة أهمها أن:

١/ نتائج إحصاء السكان لعام ٢٠٠٩ تظهر ضمن أشياء أخرى، إن تحليل السكان حسب العمر والجنس ليس متيسرا بعد، وفي غياب البيانات الحقيقية عن الأطفال في فئة العمر من ٦-١١سنة يكون السبيل الوحيد لذلك هو التقدير.
٢/ وفق إحصاء ٢٠٠٩ فإن عدد سكان تشاد بلغ١١،٠٠٠،٠٠٠مليون نسمة منهم حوالي٧،٠٠٠،٠٠٠مليون نسمة تشكل السكان المستقرين في مكان بينما تشكل الاربعة ملايين عدد السكان الغير مستقرين. (الإحصاء العام للسكان والسكن، ٢٠٠٩)
٣/ تؤكد الدراسات السابقة في هذا المجال أنه حتى عام ٢٠٢٠م كان نصف عدد البنين في فئة العمر من ٦-١١ وثلاثة أرباع ٧٥٪ من البنات في نفس الفئة العمرية لم يكونوا في مدارس في عام ٢٠٢٠م.

- **المبحث الثاني: الرسوب:**
- **الرسوب:**

في ظل النظام الحالي للتقويم في مدارسنا الابتدائية في تشاد ينقل التلميذ من صف إلى صف آخر إذا إجتاز الاختبارات التحصيلية بنجاح وفي العادة هي اختبارات في بداية العام وفي نصف العام والثالث في نهاية العام.

وفكرة الاختبارات التحصيلية إنما هي وسيلة لقياس مدى تحصيل التلميذ، ويتصور القائمون على التعليم الابتدائي أن هناك مستوى أدنى للتحصيل يجب أن يصل إليه على الأقل التلميذ لكي ينتقل إلى الصف التالي ومن لم يتمكن من الوصول إلى الحد الأدنى يرسب وعملية الإعادة في صفه عاما آخر لكي يصل على الأقل إلى هذا الحد الأدنى من التحصيل وفيما يلي: بعض الاعتبارات والمميزات الأخرى التي يبرر بها أنصار سياسة الترسيب موقفهم.

- **ضعف التحصيل:**

فالتلميذ الذي لا يستطيع أن يساير زملائه المتوسطين في الفصل والذي تحقق في تحصيل الخبرات والمعلومات اللازمة، بعبارة أخرى التلميذ الذي يفشل في تحصيل المعرفة الأساسية المحدودة للصف الذي يوجد به مثل هذا التلميذ يجب عليه إعادة الصف لاكتساب هذه الخبرات في العام التالي (ويلارد الزيري، ص، ٤١) على أمل أنه قد يجتاز الامتحانات ويبرهن لعملية على معرفته بالأساسيات المطلوبة في الصف.

• **المواظبة غير المنتظمة:**

يري أنصار سياسة الترسيب ونظرية مستوى الصف أن الغياب من المدرسة لفترة طويلة من الوقت تعد من أهم الأسباب المؤدية إلى الترسيب لأن من يتغيب فترة طويلة لمرضه أو لعذر آخر يصعب عليه إن لم يكن من النادر أن يتمكن من اللحاق بزملائه، لكن الأبحاث الميدانية أكدت أن التلاميذ الذين يتغيبون ٢٥ يوما خلال العام الدراسي أمكنهم تعويض الفترة التي يتغيبون فيها ووصلوا إلى مستويات الصف في ٦٠٪ من الحالات (سعيد باشموس وأخرون ، ص ، ٢٥٦)

إلا أن وزارة التربية والتعليم اتخذت قرار مؤخراً إلى نقل التلاميذ آلياً دون مراعاة لطريقة مستوى الصف في الصفين الاول والثاني الابتدائي (قرار وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، رقم ٣٩٨) الأمر الذي يزيد من التنوع في مستويات التلاميذ في المجموعات الدراسية ومن ثم يصبح التدريس مهمة أكثر صعوبة كما يصعب على بعض التلاميذ متابعة الدراسة.

• **الترسيب كحافز على العمل:**

يفترض مؤيدي سياسة الترسيب أن الطفل يجب أن يدرك منذ فترة مبكرة أن النجاح ليس أمرا آليا وأنه ليس حقا من حقوق الإنسان بل يجب أن يدرك الطفل ومنذ البداية أيضا أن النجاح يعد جزءً طيبا، وتتويجا لما بذل من جهد كما يرى مؤيدي سياسة الترسيب أيضا أن الأطفال ما لم يخوفوا بالرسوب فإنهم سوف يفقدون الدافع للاجتهاد. (عبدالله عبد الدائم ، مشكلات التربية في البلاد العربية ، ص ، ٦٧)

ووفقاً لتوجيهات الوزارة على ألا يكون هناك رسوب في الفصول الدنيا أي الصف الأول والثاني الابتدائي قرار وزارة التربية الوطنية رقم (٣٩٨) لعامي ٢٠١٧م، وعند إخراج النتائج يقوم التلاميذ الضعفاء في النتائج بدروس إضافية وطرق واستراتيجية مختلفة، ونظرا على تقارير عام ٢٠٢٣م نجد أن أعلى معدلات الرسوب في المرحلة الابتدائية نجد أن أعلاها يقع في الصف الخامس الابتدائي بنسبة ٣٥٪، وأعلاه بالنسبة للبنات. (تقرير مندوبية التعليم بأنجمينا، ٢٠٢٣، ص،٤٦) ولعل ذلك راجع إلى اكتظاظ منهج الصف الخامس بالمواد (مثل الجغرافيا والتاريخ، والعلوم، واللغتين العربية والفرنسية) وغيرها من المواد التي لم يكن يدرسها التلميذ في الصف الرابع.

وفيما يلي بعض ما يمكن اتخاذه لعلاج هذه المشكلة:

١/ الاهتمام بمرحلة الحضانة والروضة لتكون بمثابة حلقة وصل ما بين المنزل والمدرسة ويجد فيها الطفل مجالا لتنمية استعداداته مما يؤدي إلى إزالة الرهبة من نفوس الأطفال عند التحاقهم بالمرحلة الابتدائية ، ويعد هذا علاجا لارتفاع نسب الرسوب في الصف الأول الابتدائي والتي تصل ١٧,٣٪ للبنين و١٣,٨٪ للبنات. (تقرير مندوبية التعليم انجمينا ، ٢٠٢٣، ص ،٨٥)

٢/ إعادة النظر في توزيع منهج الدراسة الابتدائية وخاصة فيما يتعلق بالصف الثالث والخامس؛
٣/ أثبتت الدراسة أن إعادة الصفوف غير مجدي لأن إعادة الصف في حد ذاتها ليست علاجا، فالتلميذ الذي يعيد الصف لبطئ تعلمه لا نتوقع منه أن ينضج أسرع بل قد يكون عليه إعادة الصف مرة ثانية. (سعيد باشموس وأخرون ،١٩٨٠، ص ، ٢٧٠)

كما أن إلغاء امتحانات النقل بالسنوات ويعتمد في نقل التلميذ من صف إلى آخر على رأس معلم الصف وإدارة المدرسة وعلى أن يعقد امتحان لتلاميذ وامتحان لتلاميذ السنة النهائية يراعي التبسيط بما يتفق مع مدارك التلاميذ في هذه المرحلة.

• **الاستغلال الناقص للمرافق:**

من المشكلات التي تميز التعليم الابتدائي في مندوبية التعليمية بأنجمينا الاستغلال الناقص للمرافق، ربما يتبادر إلى الذهن الحديث عن تعميم التعليم، الا أن تشاد ما زالت حتى الآن دون تحقيق تقييم التعليم الابتدائي.

وأنها لم تصل بعد إلى تعميمه وإلزاميته، ربما يتبادر إلى الذهن إلى أن هناك نقصا أو عجزا في الإمكانات أو المرافق والعكس هو الصحيح تماما.

ففي مجال الإمكانات يكفي أن نقول أم ميزانية وزارة التربية والتعليم زادت حوالي خمس مرات في العقدين الماضيتين ولكن النمو السكاني زاد أكثر من عشرة مرات والطلب على التعليم ارتفعة.

والمعروف أن التعليم الابتدائي يحتل أكبر من ميزانية الدولة، أما من جهة المرافق الثابت أن الوجود فيها لا يكفي للأعداد المتزايدة للتلاميذ في هذه المرحلة (تقرير مندوبية التعليم بأنجمينا عام ٢٠٢٣م ص ٩٥) .

• **المدارس الصغيرة والغير متكاملة:**

ومن أهم صور الاستغلال الناقص للمرافق وجود عدد كبير من المدارس الصغيرة فما زال هناك عدد كبير من المدارس الابتدائية بولاية أنجمينا يمكن أن تعد مدارس صغيرة جدا من حيث المرافق والمساحة تمثل هذه المدارس نحو ثلث المجموعة الكلي للمدارس، ومن بين هذه الثلث أكثر من ٨٠٪ كلها مدارس تجارية (تقرير مندوبية التعليم بأنجمينا ، ٢٠٢٣، ص ،٩٧)

أما المدارس الحكومية الابتدائية أنها ليست صغيرة ولكنها غير مكتملة من حيث المرافق، كما أن نسبة التسجيل في هذه المدارس ضئيلة، ومن الصعب التنبؤ بأن هذه الغير متكاملة سوف تتطور سريعا لتصبح مدارس متكاملة، لأن ذلك يعتمد على عوامل كثيرة أهمها اكتمال الفصول والمرافق المدرسية، ثم قدرة المدرسة على إقناء أولياء أمور التلاميذ للالتحاق بها والمحافظة على التلاميذ الذين يدرسون حتى لا يتسربوا.

• **الصفوف الصغيرة:**

صورةٍ أخرىٍ من صور الاستغلال الناقص للمرافق الفصول الصغيرة ذلك أن عددا كبيرا من الفصول في المدارس الابتدائية ضيقة ولا تسع لأعداد الكثيرة للتلاميذ (الله جابة وأخرون، ٢٠٢٣، ص٢٣)، والأمر يزداد لأن هناك نموا متزايد ومنهم في هذا السن، وهذه الأعداد الكبيرة تؤكد أن الاستغلال للمرافق من مباني وأدوات ومقاعد يؤثر تأثير مباشرة في العملية التعليمية.

• **الاستغلال الناقص للمعلمين:**

من صور الاستغلال الناقص أيضا الاستغلال الناقص لجهود المعلمين ذلك أن متوسط نسبة التلاميذ إلى المعلم مرتفعة في المدارس الحكومية ومنخفضة في المدارس الأهلية والتجارية.

إن متوسط نسبة التلاميذ في المدارس الحكومية تصل إلى ٢٠٠ تلميذا للمعلم الواحد (الله جابة وأخرون، ٢٠٢٣، ص٢٦) ، وتصل نسبة التلاميذ في المدارس التجارية إلى ٦٠ تلميذا للمعلم.

• **كثرة الغياب في المدرسة الابتدائية:**

تعد مشكلة الغياب في المدرسة الابتدائية من أهم المشكلات التي تتكاتف مع غيرها من المشكلات مثل الرسوب والترسيب لتكون النتيجة في النهاية زيادة الهدر في العملية التربوية.

بل إن غياب التلميذ عن المدرسة يؤدي إلى ضياع فرص تربوية عليه وربما يؤدي تغييبهم وعدم مواظبتهم إلى رسوبهم في نهاية العام، خاصة إذا لم يكن لدى المدرسة سياسة واضحة لمساعدة التلاميذ الذين تحول ظروف اضطرارية دون حضورهم إلى المدرسة مدة أسبوعين بسبب المرض أو الظروف الاجتماعية القاهرة.

ولقد كشفت في هذا المجال أن التلاميذ الذين تغيبوا ٢٥ يوما خلال العام الدراسي لم يتمكنوا من تعويض الفترة التي تخلفوها تماما، وإنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى مستويات الصف إلا في ٦٠٪ من الحالات التي درست من قبل (progeb) المشروع النوعي للتعليم الأساسي المدعوم من قبل التعاونية السويسرية ٢٠١٨ ، ص ١٩٧).

• **علاج مشكلة الغياب في المدرسة الابتدائية:**

يمكن القول إن عوامل مشكلة غياب التلاميذ عن المدرسة إما ترجع إلى الأسرة أو أي المدرسةٍ أو إلى كليهما معا، والعلاج أيضا يجب أن تقوم به الأسرة والمدرسة معا إلى جانب وسائل الإعلام.

ومن العوامل التي ثبت أنها على علاقة وثيقة بتقليل تغيب التلاميذ في المدرسة الابتدائية ما يأتي:

١/ العمل على توعية الوالدين بأهمية التعليم عامة وبضرورة الاتصال بالمدرسة بين الحين والآخر والمشاركة في أعمال مجالس أو جمعيات الآباء والمعلمين؛
٢/ الاهتمام بالنشاط المدرسي؛
٣/ يجب أن يكون للمدرس سياسة واضحة في مساعدة التلاميذ الذي يتغيبون وخاصة إذا كانت المدرسة هي السبب في تغيب التلميذ كأن يكون في رحلة مدرسية أو أن يشارك في أحد الفرق الرياضية في المدرسة؛
٤/ يحسن أن تشارك وسائل الاعلام في التوعية بأهمية التعليم بوجه عام، وبالنتائج المترتبة على التغيب عن المدرسة في صورة أحاديث أو أغنيات أو تمثيليات وكذا بالنسبة للتلاميذ(عمر عبدالرحيم،٢٠٠٤، ص ٢٢٧)؛

- **المحور الثالث: الدراسات السابقة**

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وحصل على عدد من الدراسات ذات علاقة بالدراسة، ودراسات غير مباشرة بالدراسة واستفادة من تلك الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وفي بناء الاستبانة ومناقشة نتائجها ويعرض الباحث هذه الدراسة.

- **دراسة عبدون وهيبة وعبدون فاطيمة: [٢٠٢١، ٢٠٢٢]**

تناولت الدراسة مشكلة التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط؛
هدفت الدارسة: الي توضيح مجال تطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل المراحل؛ كما أنها بينت الوسائل المختلفة التي تساعد في العملية التعليمية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة إجرائية للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث: تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم؛ يعتبر المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية؛

- **هيئة التقويم والتدريب، المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠م جامعة شقراء**

هدفت الدراسة: الي معرفة المشكلات والقضايا التربوية المعاصرة وعلاقتها بالمشكلات المجتمعية، اعتمدت الدراسة الي التحليل الوصفي الاحصائي للنظام التعليمي في المملكة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تعرف الطلاب بالمشكلات التربوية التي يعاني منها نظام التعليمي المحلي بشكل عام، والبحث في المشكلات التربوية، ماهيتها واستنباط العوامل المسببة لها والآثار المترتبة عليها والحلول الناجعة لمواجهتها حتى يكون لدي الطالب خلفية مسبقة بها، والاستعداد لمواجهتها عند تحملها مسئولية التدريس بعد تخرجها، والقدرة على مواجهتها والمشاركة في حلها على أرض الواقع.

• خالد بن مشرف الذبياني: [٢٠١٧م]

دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض، هدفت الدراسة: الي معرفة دور قادة المدارس الابتدائية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ كما هدفت الي معرفة الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجها المعلم المبتدئ في الميدان التعليمي لمساعدة قائد المدرسة في القيام بدوره علي أكمل وجه. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ان أفراد الدراسة موافقون بشدة على قيام قائد المدرسة الابتدائية الحكومية بدوره لحل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في مدينة الرياض؛ أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثلاثة وعشرين دورا يقوم بها قائد المدرسة الابتدائية الحكومية لحل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في مدينة الرياض أبرزها تتمثل في: ترحب قائد المدرسة بالمعلم المبتدئ عند وصوله الي المدرسة؛ يحرص قائد المدرسة على اشراك المعلم المبتدئ في تخطيط وتنفيذ الأنشطة غير الصفية.

• دراسة النابة [١٩٩١]

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المسئوليات الإدارية والفنية لقائد المدرسة في دولة الامارات العربية المتحدة والى معرفة أهم المعوقات الإدارية للإدارة المدرسية واستخدم بها الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث. ومن أهم نتائج الدراسة: إعطاء المدراء صلاحيات موازية للمسئوليات المناطة بهم؛ زيادة مشاركة القادة في اتخاذ القرار؛ الاستفادة من مجالس الآباء والامهات بشكل أفضل؛ زيادة الاهتمام بالأعمال الإشرافية والإدارية.

• دراسة سليمان [١٩٩٩]

هدفت هذه الدراسة: الى معرفة معوقات العمل في القيادة المدرسية من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم، وما هي درجات هذه المعوقات تبعا لمتغيرات شملها الباحث في استبانة تم اعدادها لهذه الغرض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ان درجة المعوقات الكلية كانت قليلة بشكل عام على غالبية المجالات (السلطة المشرفة، البناء المدرسي، المعلمين، الطلبة، إدارة الذات، التطور الشخصي، مهارات الاشراف التربوي)؛ ان درجة الصعوبات الكلية كانت أكبر عند الاناث مقارنة بالذكور على مجالات (السلطة المشرفة، البناء المدرسي، المعلمين، الطلبة، التطور الشخصي، مهارات الاشراف)؛ أما مجالات أولياء الأمور وإدارة الذات فقد كانت درجة الصعوبات أكبر عند الذكور منها عند الاناث.

• دراسة منديلي [١٤٠٩هـ]

هدفت هذه الدراسة: الى التعرف على الدور الراهن للإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية للبنات بمكة المكرمة في التوجيه العام للمعلمات المبتدئات

وطريقة حل مشكلاتهن المدرسية. وعلى إثر نتائج الدراسة الاستطلاعية استخلصت الباحثة مجموعة من المشكلات التي تواجه المعلمة المبتدئة قامت بتصنيفها كالآتي: مشكلات تعليمية، مشكلات إدارية ، مشكلات سلوكية، مشكلات فنية، مشكلات مادية. وأوضحت نتائج الدراسة ان المعلمة المبتدئة تعاني من مشكلات متعددة أهمها، عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة في التدريس ومحدودية دور القيادة المدرسية في مساعدة المعلمة المبتدئة في هذا المجال منها: صعوبة أداء الواجبات، والمشكلات التي تثيرها التلميذات داخل الصف، وعدم توفر المباني المدرسية المناسبة للتعليم.

• **دراسة [الغامدي: ١٤١٠هـ]**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع التوازن بين المسئولية والسلطة لدى قادة المدارس الابتدائية المطورة بالمنطقة الغربية، ومدى الاختلاف في وجهات النظر بين قادة المدارس الثانوية فيما يختص بعملية التوازن بين المسئولية والسلطة لديهم. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: لا يوجد هناك توازن بين المسئولية والسلطة لدى قادة المدارس المطورة بالمنطقة؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قادة المدارس في المدن الثلاثة نحو توازن المسئوليات والسلطات لديهم؛ بلغت نسبة المسؤوليات التي لا تتوفر لها سلطة كاملة ٥٨٪ من اجمالي المسئوليات.

• **دراسة [الليحاني ١٤١٥هـ].**

هدفت الدراسة : الى معرفة مدى اسهام قادة المدارس المتوسطة في تطوير المعلم المبتدئ من وجهة نظر كل من القادة والمعلمين المبتدئين وقد استخدم الباحث استبانة لجمع معلومات ثم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٩٣) معلما مبتدئ إضافة الى (٦٩) قائدا. اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي: يساهم قائد ومدارس جدة المتوسطة في تطوير المعلم المبتدئ إداريا؛ هناك اهتمام من قادة مدارس جدة المتوسطة بتسيير الأمور الإدارية وأن اكثرها شيوعا الزيارات الصفية؛ أن أساليب التطوير والتوجيه المبتكرة لا وجود لها في مدارسنا المتوسطة؛ حل المشكلات من خلال الزيارات، بيان طرق إدارة الصف.

• **دراسة فينمان [١٩٨٤م]**

هدفت هذه الدراسة: الى معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين المبتدئين، والى المقارنة بين تلك المشكلات حسب المرحلة التعليمية (ابتدائي / ثانوي) باستخدام الوصف التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة البحث. النتائج التي توصلت اليها الدراسة: كانت أكثر المشكلات تكرار هي: ضبط الصف، تحفيز الطلاب، التعامل مع الفروق الفردية، تقويم أعمال الطلاب، العلاقة مع أولياء الأمور، تنظيم العمل الطلابي، عدم كفاية الوسائل التعليمية، التعامل مع المشكلات الفردية للطلبة، النصاب العالي من الحصص.

• **دراسة سالم:**

هدفت هذه الدراسة: علي التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية حديثي التعيين في الأردن من أجل تشخيص هذه المشكلات واقتراح سبل التعامل معها في المستقبل. وقد استخدم الباحث المنهج التحليل الوصفي: اهم نتائج الدراسة: هناك مشكلات أكثر تكرارا وحدوثا للمعلم حديثي التعيين وهي: الارتباك داخل غرفة الصف؛ اهمال التلاميذ وعدم اهتمامهم بالواجبات؛ عدم متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسيا؛ صعوبة التعامل مع قائد المدرسة والزملاء والمشرف التربوي والتلاميذ؛ عدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة؛ الصعوبة في ضبط الصف. وهناك مشكلات أقل تكرارا وحدوثا للمعلم المبتدئ وهي: عدم القدرة على التعامل مع الفروق الفردية؛ كثرة النصاب من الحصص الأسبوعية؛ سوء تصرف بعض التلاميذ؛ كبر حجم الصف.

• **تعليق عن الدراسات السابقة**

لقد تناولت الدراسات السابقة جميعها مشكلات التعليم بمختلف مستوياتها ولكنها اختلفت فيما بينها في المرحلة التعليمية والعينة المفحوصة والمجال الذي تناولته، وكذلك الزمان والمكان اللذان أجريت فيهما الدراسة، وعليه تناولت دراسة كل من : دراسة عبدون (٢٠٢٢م) ودراسة جامعة شقراء (رؤية ٢٠٣٠م) ودراسة فينمان (١٩٨٤م) ودراسة سالم : تناولت كلها مشكلات وقضايا تعليمية مختلفة . أما دراسة خالد (٢٠١٧م) تناول الحلول المختلفة للمشكلات التي تواجه المعلمين. اما دراسة النابة (١٩٩١م) ودراسة سليمان (١٩٩٩م) تناولتا المسئوليات الإدارية والفنية للمشكلات التعليمية. اما دراسة مندلي (١٤٠٩ه) ودراسة الغامدي (١٤١٠ه) ودراسة الليحاني (١٤١٥ه) تناولوا التوازن بين المسئولية والسلطة في اتخاذ القرارات المتخذة. أما الدراسة الحالية تناولت: المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بالتركيز على عوامل ومسببات التي يعاني منها النظام التعليمي التشادي؛

وما يترتب عن ذلك من أثر في مخرجات التعليم في تشاد وهو مالم تتناوله جميع الدراسات السابقة:

• **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفادة الباحث من الدراسات السابقة عند اجراء الدراسة الحالية في الآتي:

- توفير المصادر والمراجع المتعلقة بالدراسة الحالية؛
- مساعدة الباحث في تصميم أداة الدراسة؛
- الاستفادة من المعلومات الخاصة بالإطار النظري؛
- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها.

• **المحور الثالث: إجراءات الدراسات الميدانية**

• **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة وهي مشكلة التعليم وهي موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها. (جودت، ٢٠٠٩، ص ، ١٧٢).

• **مجتمع الدراسة:**

ويعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعي الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عبد الرحمن عدس وأخرون، ١٩٩٩، ص ، ١١١) ومجتمع هذه الدراسة جميع الأفراد الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا (الدوائر العشرة).

• **عينة الدراسة:**

العينة جزء ممثل لمجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث، وتمكن من الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمجتمع الأصلي مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (قاسم، ٢٠١١، ص،٧١)

لحقيق هدف الدراسة والوقوف على آراء الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية حول (المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة المفتشين والمدارء والمعلمين) تم توزيع الاستبانة على عينة من الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية في عشرة دوائر بالعاصمة أنجمينا، وتم تطبيق على (١١٠) من الإداريين والمعلمِين بالمدارس الابتدائية، وبعد جمع الاستبانة وفحصها، تم استرجاعها كاملا (١٠٠٪)

• **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث في هذه الدراسة (الاستبانة) من أجل استطلاع آراء المفتشيالإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا في عشرة دوائر تعلمية حول (المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة المفتشين والمدارء والمعلمين) وتتكون الاستبانة من قسمين، القسم الأول البيانات الأولية العامة للاستبانة، والقسم الثاني محاور الاستبانة. اشتمل القسم الأول على البيانات العامة والتي شملت علي:

- الاسم؛
- النوع؛
- الخبرة؛
- الدورات التدريبية.

اما القسم الثاني يتكون من (٤) محاور بها (٤٥) عبارة لكل محور ١١ عبارات ما عدا المحور الرابع (١٢) عبارات، تمثل في مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي، مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي، مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي، مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل الواحد

(جدول (١) يوضح موضوعات الأداة)

م	المحاور	الفرضية	العبارات	الدوائر	العينة
١	المحور الأول	مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي	١١	١٠	١١٠
٢	المحور الثاني	مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي	١١		
٣	المحور الثالث	مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي	١١		
٤	المحور الرابع	مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل	١٢		
	المجموع		٤٥	١٠	١١٠

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

المقصود من صدق أداة الدراسة هو قدرة الأدوات المستخدمة في الدراسة على قياس المقصود من قياسه، خاصة في الأبحاث المجتمعية التي تعتمد على استخدام الإستبانات.

يعرف ثبات المقياس بأنه درجة تعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل ألفا كرونباخ ، وهو عبارة عن نموذج إحصائي يعرف مصادر الخطأ في القياس والتي تعتمد على الاتساق الداخلي، ويعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض، ومع كل الأسئلة بصفة عامة (الفادني ، ٢٠٠٤ ، ص ، ١١٨). لمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) لاختيار الاتساق الداخلي بين فقرات، وبلغت(٦٠) بين كل الفقرات. كما هو موضح في الجدول.

(جدول (٢) يبين محاور المقاييس ومعامل ثبات ألفا كرونباخ)

محاور المقاييس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
المحور الأول: مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي	١١	٠.٧٢	٠.٠١
المحور الثاني: مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي	١١	٠.٥١	٠.٠١
المحور الثالث: مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي	١١	٠.٦٥	٠.٠١
المحور الرابع: مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل	١٢	٠.٦٥	٠.٠١
المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا	٤٥	٠.٨٦	

الصدق التجريبي لمقياس المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا دراسة تحليلية لواقع التعليم العام، على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (٠.٨٦) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير إلى أن مقياس المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا ، يتمتع بصدق.

- **أسلوب تحليل الاستبانة إحصائياً:**

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، ببرنامج المعالج الإحصائي (spss) واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات الكمية، حيث اعتمد أساليب التوزيع التكراري، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية،

- **إختيارات دلالة الفروق لعينة واحدة [t]**
- **قياس الأداة:**

تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على (110) من الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا من عينة الدراسة المختارة.

ولقياس إجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبيان، كان على النحو الآتي:

(أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) والجدول الآتي يوضح درجات حدة مقياس ليكارت الثلاثي: -

جدول (٣) يبين شكل ودرجات مقياس ليكارت الثلاثي)

مقياس ليكارت	المتوسط	تقدير الدرجة
1	1.66 – 1.00	لا أوافق
2	2.33 – 1.67	أوافق إلى حد ما
3	3.00 – 2.34	أوافق

من خلال الجدول السابق نجد ان متوسط الإجابات (٢.٣٣) وهو بين (3.00) مما يدل على أن أسئلة الاستبيان موافق عليها بشكل عام.

- **تطبيق الأداة:**
  - كيفية تطبيق الأداة: تم توزيع الاستبيان بصورة مباشر على عينة الدراسة بطريقة عشوائية حسب المؤسسات التعليمية المختار في الدوائر العشرة بمدينة أنجمينا، ثم تم جمعها بعد الإجابة عليها؛
  - زمن تطبيق الأداة: زمن تطبيق الأداة هو شهر سبتمبر / ٢٠٢٤م، نظراً لوجود جميع عينة الدراسة في المؤسسات التعليمة؛
  - القائم بالتطبيق: هو الباحث بنفسه قام بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة وشرح بعض العبارات الغامضة عليهم والتي كانت لهم تساؤلات حولها.

ويمكن تلخيص هذه القوانين في الآتي:

- النسبة المئوية – الجزء ❖ مجموع المفردات

  عددها
- الوسط الحسابي =
- كـا2
- درجة الحرية – (ن١)
- الصدق الثبات

$$\text{الثبات} = \sqrt{\frac{\text{مج}\,(ت - ع)^2}{ت}}$$ حيث ت تكرار تجريبي أو ملاحظ ، ع = تكرار متوقع

عبد الرحمن المهدي وسيد أمير ، ٢٠٠٩ م ، ص : ١١٨)

- **المحور الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها**
- **أولاً: عرض البيانات الأولية:**

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع)

النوع	التكرار	النسبة٪
ذكر	69	٪62.7
أنثى	41	٪37.3
المجموع	١١٠	٪100

يتضح من الجدول (٤) أن في متغير النوع، حصل نوع الذكور على النسبة الأعلى من الإناث بنسبة (٦٢.٧٪) نسبة الاناث (٣٧.٣٪) على الرغم من كثرة النساء مقارنة بالذكور حسب إحصائية ٢٠٠٩م.

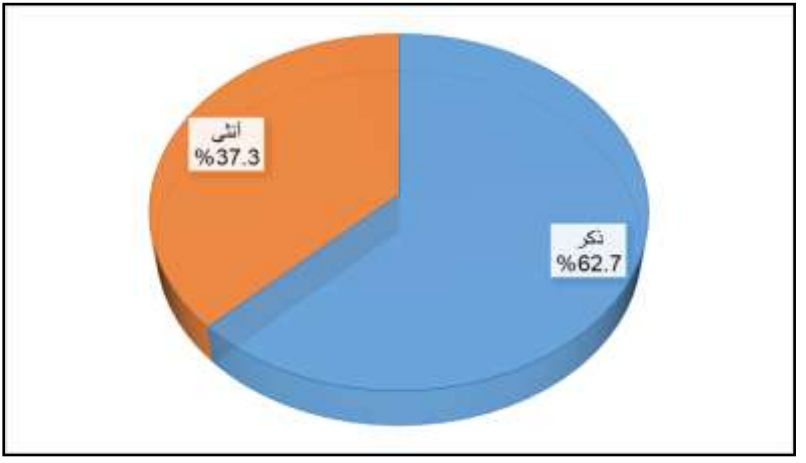

(شكل بياني (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع)

(جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة٪
دبلوم متوسط	15	٪13.6
ليسانس	56	٪50.9
ماستر	26	٪23.6
دكتوراه	9	٪8.2
أخرى	4	٪3.6
المجموع	١١٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) في متغير المؤهل العلمي حازت مؤهل الليسانس على أعلى نسبة بنسبة (٥٠.٩٪) تليها في المرتبة الثانية مؤهل الماستر بنسبة (٢٣.٦٪) تليها المرتبة الثالثة مؤهل الدبلوم وسيط بنسبة (١٣.٦٪) تليها مؤهل

الدكتوراه بنسبة (٨.٢٪) وجاءت في المرتبة الأخير أخرى بنسبة مئوية (٣.٦٪) وهذا يدل على ان المدارس تمتلك إداريين ومعلمين بمؤهلات جيد.

(شكل بياني (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي)

جدول (٦) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة٪
من ١- ٥ سنوات	40	٪36.4
من٥ - ١٠ سنوات	43	٪39.1
من١٠ - ١٥ سنة	18	٪16.4
من ١٥- ٢٠ سنة	5	٪4.5
أكثر من ٢٠ سنة	4	٪3.6
المجموع	١١٠	٪١٠٠

يتضح لنا من الجدول رقم (٥) في متغير الخبرة حازت سنوات الخبرة من 5 - 10 سنوات على النسبة الأعلى بنسبة (٣٩.١٪) تليها الذين في المرتبة الثانية سنوات الخبرة من ١-٥ سنوات بنسبة (٣٦.٤٪)، تليها المرتبة الثالثة سنوات من ١٠ - ١٥سنة بنسبة (١٦.٤٪) وفي المرتبة الرابعة سنوات الخبرة من ١٥-٢٠ سنة بنسبة (٤.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سنوات أكثر من ٢٠ سنة بنسبة (٣.٦) وهذه النتيجة تؤكد الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا ذو خبرات طويلة.

(شكل بياني (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية)

(جدول (٧) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن في متغير الدورات التدريبية حصلت فئة

عدد الدورات	التكرار	النسبة٪
دورة واحدة	20	٪18.2
دورتان	26	23.6٪
ثلاث دورات فأكثر	60	٪54.5
لا دورة واحدة	4	٪3.6
المجموع	١١٠	٪١٠٠

ثلاث دوراتٍ فأكثر على أعلى النسبة من بين باقي النسبة بنسبة (٥٤.٥٪) وذلك نظرا لاهتمام الإدارة التعليمية بالدورات التدريبية المستمرة أثناء الخدمة، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين شاركوا في دورتين بنسبة (٢٣.٦٪)، وفي المرتبة الثالثة الفئة التي شاركت في دورة واحدة فقط بنسبة (١٨.٢٪) وفي المرتبة الأخير الذين لم يشاركوا في أي دورة تدريبية بنسبة (٣.٦٪).

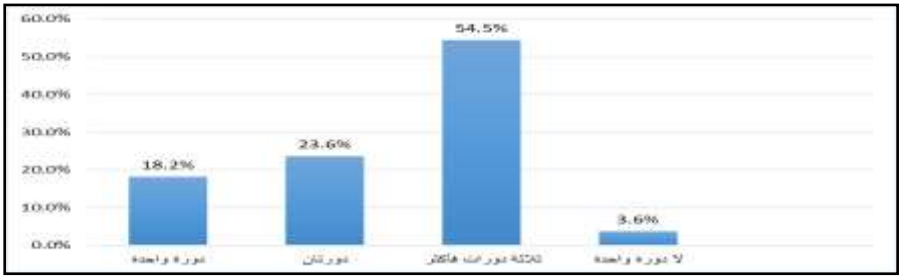

شكل بياني (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية)

• ثانياً: عرض ومناقشة نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

جدول (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الأول (مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي)

م	العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم وجود تعليم ما قبل المدرسي يؤدي إلى التسرب	٨٠	٧٢.٧	١٠	٩.١	٢٠	١٨.٢
٢	سوء كفاءة المعلم في التدريس يساعد التلاميذ على التسرب	٦٩	٦٢.٧	٣١	٢٨.٢	١٠	٩.١
٣	عدم وجود ميدان الرياضة داخل المدرسة يسبب التسرب	٦٥	٥٩.١	٢٣	٢٠.٩	٢٢	٢٠
٤	الحالة الاقتصادية الضعيفة للأسرة تساعد في عملية التسرب	٧٢	٦٥.٥	٢٥	٢٢.٧	١٣	١١.٨
٥	نظم الامتحانات الموجودة هو السبب الرئيسي في التسرب	٤٠	٣٦.٤	٢٣	٢٠.٩	٤٧	٤٢.٧
٦	فشل التلميذ في تلبية متطلبات الدراسة يؤدى به إلى التسرب	٦٦	٦٠	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠
٧	ضعف المستوى الثقافي والاجتماعى للأسرة يساعد على التسرب	٣٨	٣٤.٥	٢٥	٢٢.٧	٤٧	٤٢.٧
٨	المنهج المأمول به لا يلبي حاجات مما يؤدي إلى التسرب	٤٩	٤٤.٥	٤٩	٤٤.٥	١٢	١٠.٩
٩	صعوبة المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ يسبب التسرب	٦٦	٦٠	٢٩	٢٦.٤	١٥	١٣.٦
١٠	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتهيئة الجو المناسب يعد سببا للتسرب	٥٦	٥٠.٩	٤١	٣٧.٣	١٣	١١.٨
١١	عدم وجود متابعة لحل مشكلات التلاميذ التعليمية يؤدي إلى التسرب	٧٠	٦٣.٦	١٨	١٦.٤	٢٢	٢٠

(المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية – ٢٠٢٤م)

من الجدول (٨) يمكن ملاحظة الاتي: أجاب كل افراد العينة على اسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١١٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠٪. وتشير هذه

النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن ما ورد في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١١) تعكس أبرز أسباب مشكلة التسرب وتأثيره على النظام التعليمي. على التوالي، وهذه العبارات هي: (عدم وجود تعليم ما قبل المدرسي يؤدي إلى التسرب، سوء كفاءة المعلم في التدريس يساعد التلاميذ على التسرب، عدم وجود ميدان الرياضة داخل المدرسة يسبب التسرب، الحالة الاقتصادية الضعيفة للأسرة تساعد في عملية التسرب، فشل التلميذ في تلبية متطلبات الدراسة يؤدي به إلى التسرب، المنهج المأمول به لا يلبي حاجات التلاميذ مما يؤدي إلى التسرب، عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتهيئة الجو المناسب يعد سببا للتسرب، عدم وجود متابعة لحل مشكلات التلاميذ التعليمية يؤدي إلى التسرب).

- **تنص الفرضية الأولى على أن: مشكلة التسرب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا**

- الفرضية الصفرية: H0 مشكلة التسرب لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا؛
- الفرضية البديلة: H1 مشكلة التسرب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا؛
- الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مشكلة التسرب المؤثر على النظام التعليمي تبلغ درجتها الكلية (٢.٣٦) وهي ذات درجة كبيرة

لتحقيق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي

م	العبارة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعيار SD	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة Level	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	عدم وجود تعليم ما قبل المدرسي يؤدي إلى التسرب	٢.٥٥	٠.٧٨	٧.٣٨٩	٠.٠٥	٨٥	أوافق
٢	سوء كفاءة المعلم في التدريس يساعد التلاميذ على التسرب	٢.٥٤	٠.٦٦	8.574	٠.٠٥	٨٤.٦٧	أوافق
٣	عدم وجود ميدان الرياضة داخل المدرسة يسبب التسرب	٢.٥٢	٠.٨	٨.٢٥٦	٠.٠٥	٨٤	أوافق
٤	الحالة الاقتصادية الضعيفة للأسرة تساعد في عملية التسرب	٢.٥٤	٠.٧	٨.٠٨٤	٠.٠٥	٨٤.٦٧	أوافق
٥	نظم الامتحانات الموجودة هو السبب الرئيسي في التسرب	١.٩٤	٠.٨٩	-٠.٧٠٦	٠.٠٥	٦٤.٦٧	أوافق الى حد ما
٦	فشل التلميذ في تلبية متطلبات الدراسة يؤدي به إلى التسرب	٢.٤	٠.٨	٥.٢٤	٠.٠٥	٨٠	أوافق
٧	ضعف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة يساعد على التسرب	١.٩٢	٠.٨٨	-٠.٩٥٢	٠.٠٥	٦٤	أوافق الي حد ما
٨	المنهج المأمول به لا يلبي حاجات مما يؤدي إلى التسرب	٢.٣٤	٠.٦٦	٥.٣٩٨	٠.٠٥	٧٨	أوافق
٩	صعوبة المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ يسبب التسرب	٢.٤٦	٠.٧٢	٦.٦٩٥	٠.٠٥	٨٢	أوافق الى حد ما
١٠	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتهيئة الجو المناسب يعد سببا للتسرب	٢.٣٩	٠.٦٩	٥.٩٢٣	٠.٠٥	٧٩.٦٧	أوافق
١١	عدم وجود متابعة لحل مشكلات التلاميذ التعليمية يؤدي إلى التسرب	٢.٤٤	٠.٨	٥.٧٦٤	٠.٠٥	٨١.٣٣	أوافق

جدول (١٠) الدرجة الكلية لتقديرات محور مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاتجاه للمحور ككل
٢.٣٦	٠.٣٩٤٨٩	٧٨.٦٧	-٥٢١.٧٩٣	٠.٠٥	أوافق

يتضح من الجدول اعلاه يمكن ان المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٣٦) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٥٢١.٧٩٣) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥ = a) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة بالتسرب.

بالنظر إلى مشكلة التسرب تؤثر على النظام التعليمي، فان هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن مشكلات التسرب تؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا بدرجة كبيرة، ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0 : مشكلة التسرب لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، نقبل الفرضية البديلة H1 مشكلة التسرب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

وكانت وجهات نظر الإداريين والمعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.

- **المحور الثاني: مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي:**

جدول (١١) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني (مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي

م	العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	البيئة المدرسية السيئة لا تساعد التلاميذ على النجاح	٧٤	٦٧.٣	٢٣	٢٠.٩	١٣	١١.٨
٢	عدم شرح الدرس بوضوح لا يساعد التلاميذ على النجاح	٦١	٥٥.٥	٢٩	٢٦.٤	٢٠	١٨.٢
٣	قلة التدريب المستمر للمعلم يؤثر في أدائه والتحصيل الدراسي	٦١	٥٥.٥	٣٣	٣٠	١٦	١٤.٥
٤	المادة العلمية المقدمة لا تناسب قدرات التلاميذ العقلية والجسمية	٤٦	٤١.٨	٢٧	٢٤.٥	٣٧	٣٣.٦
٥	أسئلة الامتحانات غير واضحة وفي غاية الصعوبة	٣٨	٣٤.٥	٣٢	٢٩.١	٤٠	٣٦.٤
٦	الزمن الذي يمنح للامتحانات غير كاف ولا يتيح فرصة التفكير	٣٤	٣٠.٩	٥٢	٤٧.٣	٢٤	٢١.٨
٧	عدم وجود الجو المناسب للمذاكرة يؤدي إلى الرسوب	٣٩	٣٥.٥	٣٣	٣٠	٣٨	٣٤.٥
٨	انشغال معظم التلاميذ بمشاهدة التلفزيون والألعاب الالكترونية	٣٨	٣٤.٥	٣٥	٣١.٨	٣٧	٣٣.٦
٩	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند وجودهم في المنزل	٦١	٥٥.٥	٢٥	٢٢.٧	٢٤	٢١.٨
١٠	كثرة التلاميذ داخل الفصل لا يساعدهم على فهم الدروس جيداً	٦٧	٦٠.٩	٢٧	٢٤.٥	١٦	١٤.٥
١١	لا يهتم المعلم بتوجيه تلاميذه على الاهتمام بالمذاكرة الجيدة	٥٩	٥٣.٦	٢٦	٢٣.٦	٢٥	٢٢.٧

من الجدول (١١) اجاب كل افراد العينة على اسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١١٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠٪. وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن ما ورد في العبارات (١، ٢، ٣، ٩، ١٠، ١١) تعكس أبرز أسباب مشكلة الرسوب وتأثيره على النظام التعليمي. وهذه العبارات هي:(البيئة المدرسية السيئة لا تساعد التلاميذ على النجاح، عدم شرح الدرس بوضوح لا يساعد التلاميذ على النجاح، قلة التدريب المستمر

للمعلم يؤثر في أدائه والتحصيل الدراسي، عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند وجودهم في المنزل، كثافة التلاميذ داخل الفصل لا يساعدهم على فهم الدروس جيدا).

القول بأن هناك توافقاً بين أفراد العينة حول أن هذه العوامل تمثل الأسباب الرئيسية لمشكلة الرسوب وتؤثر سلبا على الأداء التعليمي.

- **تنص الفرضية الثانية على أن: مشكلة الرسوب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا**

- الفرضية الصفرية: H0 مشكلة الرسوب لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا
- الفرضية البديلة: H1 مشكلة الرسوب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مشكلة الرسوب المؤثر على النظام التعليمي تبلغ درجتها الكلية (٢.٢٤) وهي ذات درجة متوسطة

لتحقيق من الفرضية الثانية: قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مشكلة الرسوب وأثره علي النظام التعليمي

م	العبارة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعيار SD	قيمة t المحسوبية	مستوى الدلالة Level	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	البيئة المدرسية السيئة لا تساعد التلاميذ على النجاح	٢.٥٥	٠.٧	٨.٢٣٤	٠.٠٥	٨٥	أوافق
٢	عدم شرح الدرس بوضوح لا يساعد التلاميذ على النجاح	٢.٣٧	٠.٧٧	5.035	٠.٠٥	٧٩	أوافق
٣	قلة التدريب المستمر للمعلم يؤثر في أدائه والتحصيل الدراسي	٢.٤١	٠.٧٣	٥.٨٨٦	٠.٠٥	٨٠.٣٣	أوافق
٤	المادة العلمية المقدمة لا تناسب قدرات التلاميذ العقلية والجسمية	٢.٠٨	٠.٨٦	٠.٩٧٤	٠.٠٥	٦٩.٣٣	أوافق الى حد ما
٥	أسئلة الامتحانات غير واضحة وفي غاية الصعوبة	١.٩٨	٠.٨٤	-٠.٢٤٩	٠.٠٥	٦٦	أوافق الى حد ما
٦	الزمن الذى يمنح للامتحانات غير كاف ولا يتيح فرصة التفكير	٢.٠٩	٠.٧٢	١.٣١	٠.٠٥	٦٨.٦٧	أوافق الى حد ما
٧	عدم وجود الجو المناسب للمذاكرة يؤدي إلى الرسوب	٢.٠١	٠.٨٤	٠.١٢٤	٠.٠٥	٦٧	أوافق الى حد ما
٨	انشغال معظم التلاميذ بمشاهدة التلفزيون والألعاب الالكترونية	٢.٠١	٠.٨٣	٠.١٢٦	٠.٠٥	٦٧	أوافق الى حد ما
٩	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند وجودهم في المنزل	٢.٣٤	٠.٨١	4.399	٠.٠٥	٧٨	أوافق
١٠	كثرة التلاميذ داخل الفصل لا يساعدهم على فهم الدروس جيدا	٢.٤٦	٠.٧٣	6.603	٠.٠٥	٨٢	أوافق
١١	لا يهتم المعلم بتوجيه تلاميذه على الاهتمام بالمذاكرة الجيدة	٢.٣١	٠.٨٢	3.961	٠.٠٥	٧٧	أوافق الى حد ما

جدول (١٣) الدرجة الكلية لتقديرات محور مشكلة الرسوب وأثره على النظام التعليمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاتجاه للمحور ككل
٢.٢٤	٠.٣٢٨٦٧	٧٤.٦٧	-٦٣٠.٧١٦	٠.٠٥	أوافق الي حد ما

وكانت وجهات نظر الإداريين والمعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة. بالتالي، يمكن القول الأسباب الرئيسية لمشكلة الرسوب تؤثر سلباً على الأداء التعليمي.

• المحور الثالث: مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي

جدول (١٤) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي

م	العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوفق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم وجود بيئة مدرسية جاذبة لميول التلاميذ نحو المدرسة	74	٦٧.٣	21	1.19	١٥	١٣.٦
٢	يستخدم بعض المعلمين أسلوب العقاب تجاه التلاميذ	٦٢	٥٦.٤	٣١	٢٨.٢	١٧	١٥.٥
٣	ينعدم التواصل بين الأسرة وإدارة المدرسة بشأن حضور التلاميذ	٥١	٤٦.٤	٢٢	٢٠	٣٧	٣٣.٦
٤	المواد الدراسية لا توافق اهتمامات وميول واتجاهات التلاميذ	٣٤	٣٠.٩	٥٩	٥٣.٦	١٧	١٥.٥
٥	انخفاض مستوى المعيشة لأسرة يؤثر على التلاميذ	٦٧	٦٠.٩	٢٨	٢٥.٥	١٥	١٣.٦
٦	تدهور الحالة الصحية للتلاميذ يساعدهم على الغياب من المدرسة	74	٦٧.٣	26	٢٣.٦	10	٩.١
٧	التوتر الأسرى المستمر والذى علم بها التلميذ يساعده في الغياب	٣٦	٣٢.٧	٥٧	٥١.٨	١٧	١٥.٥
٨	حاجة أحد الوالدين لأولاده للعمل معه ومساعدته يؤدى إلى الغياب	٣٨	٣٤.٥	٢٦	٢٣.٦	٤٦	٤١.٨
٩	شعور التلميذ بالكسل وعدم الاستيقاظ باكراً يساعد على الغياب	٥٩	٥٣.٦	٢٦	٢٣.٦	٢٥	٢٢.٧
١٠	بعد المسافة بين المدرسة ومنزل التلميذ شعره بالتعب ويغيب	٥٥	٥٠	٢٦	٢٣.٦	٢٩	٢٦.٤
١١	عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها، يشعر التلميذ بالملل من المدرسة	٦٣	٥٧.٣	٢٩	٢٦.٤	١٨	١٦.٤

اجاب كل افراد العينة على اسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١١٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠٪.

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن ما ورد في العبارات

(٢١، ٥، ٦، ١١) تعكس أبرز أسباب مشكلة الغياب وتأثيره على النظام التعليمي. على التوالي، وهذه العبارات هي:(عدم وجود بيئة مدرسية جاذبة لميول التلاميذ نحو المدرسة يستخدم بعض المعلمين أسلوب العقاب تجاه التلاميذ، انخفاض مستوى المعيشة لأسرة يؤثر على التلاميذ، تدهور الحالة الصحية للتلاميذ يساعدهم على الغياب من المدرسة، عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها، يشعر التلميذ بالملل من المدرسة).

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن هذه العوامل تلعب دوراً رئيسياً في مشكلة الغياب، ولها تأثيرات سلبية على العملية التعليمية بشكل عام.

- **تنص الفرضية الثالثة على أن: مشكلة الغياب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا**

- الفرضية الصفرية: H0 مشكلة الغياب لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا
- الفرضية البديلة: H1 مشكلة الغياب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مشكلة الغياب المؤثر على النظام التعليمي تبلغ درجتها الكلية (٢.٢٣) وهي ذات درجة متوسطة

لتحقيق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيار لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي

م	العبارة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعيار Std. Deviation	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة Level	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	عدم وجود بيئة مدرسية جاذبة لميول التلاميذ نحو المدرسة	٢.٥٤	٠.٧٢	٧.٨٦	٠.٠٥	٨٤.٦٧	أوافق
٢	يستخدم بعض المعلمين أسلوب العقاب تجاه التلاميذ	٢.٤١	٠.٧٤	٥.٨٠٦	٠.٠٥	٨٠.٣٣	أوافق
٣	ينعدم التواصل بين الأسرة وإدارة المدرسة بشأن حضور التلاميذ	٢.١٣	٠.٨٩	١.٥٣٠	٠.٠٥	٧١	أوافق الى حد ما
٤	المواد الدراسية لا توافق اهتمامات وميول واتجاهات التلاميذ	٢.١٥	٠.٦٦	٢.٣٨١	٠.٠٥	٧١.٦٧	أوافق الى حد ما
٥	انخفاض مستوى المعيشة لأسرة يؤثر على التلاميذ	٢.٤٧	٠.٧٢	٦.٨٤١	٠.٠٥	٨٢.٣٣	أوافق
٦	تدهور الحالة الصحية للتلاميذ يساعدهم على الغياب من المدرسة	٢.٥٨	٠.٦٥	٩.٣٥١	٠.٠٥	٨٦	أوافق
٧	التوتر الأسرى المستمر والذى علم بها التلميذ يساعده في الغياب	٢.١٧	٠.٦٧	٢.٦٥٩	٠.٠٥	٧٢.٣٣	أوافق الى حد ما
٨	حاجة أحد الوالدين لأولاده للعمل معه ومساعدته يؤدى إلى الغياب	١.٩٣	٠.٨٧	-٠.٨٤٣	٠.٠٥	٦٤.٣٣	أوافق الى حد ما
٩	شعور التلميذ بالكسل وعدم الاستيقاظ باكرا يساعد على الغياب	٢.٣١	٠.٨٢	٣.٩٦١	٠.٠٥	٧٧	أوافق الى حد ما
١٠	بعد المسافة بين المدرسة ومنزل التلميذ شعره بالتعب ويغيب	٢.٢٤	٠.٨٤	٢.٩٩٤	٠.٠٥	٧٤.٦٧	أوافق الى حد ما
١١	عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها، يشعر التلميذ بالملل من المدرسة	٢.٤١	٠.٧٥	٥.٧٢٩	٠.٠٥	٨٠.٣٣	أوافق

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي تراوحت ما بين (١.٩٨ – ٢.٥٥) والانحراف المعياري ما بين (٠.٧-٠.٨٦).

جدول (١٦) الدرجة الكلية لتقديرات محور مشكلة الغياب وأثره على النظام التعليمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاتجاه للمحور ككل
٢.٢٣	٠.٣٦٤٣٢	٧٤.٣٣	-٥٦٧.٠٣٢	٠.٠٥	أوافق الي حد ما

يتضح من الجدول اعلاه يمكن ان المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٢٣) وهو المحدد بالرأي (أوافق الي حد ما)

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (٥٦٧.٠٣٢-) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة الغياب.

بالنظر إلى مشكلة الغياب تؤثر على النظام التعليمي، فان هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن مشكلات الغياب تؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا بدرجة كبيرة، ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0 : مشكلة الغياب لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، نقبل الفرضية البديلة H1 مشكلة الغياب يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

وكانت وجهات نظر الإداريين والمعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة. بالتالي، وعليه يمكن القول ان مشكلة الغياب له تأثيرات سلبية على العملية التعليمية بشكل عام..

• المحور الرابع: مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل

جدول (١٧) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الرابع مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل

م	العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	لا يستطيع المعلم مشاركة جميع التلاميذ في شرح الدرس	63	٥٧.٣	١٨	١٦.٤	٢٩	٢٦.٤
٢	لا يستطيع المعلم متابعة جميع التلاميذ أثناء الكتابة	٣٣	٢٩.١	٣٦	٣٢.٧	٤١	٣٧.٣
٣	عدم قدرة المعلم ضبط الصف بطريقة جيدة	٣٩	٣٥.٥	٣٦	٣٢.٧	٣٥	٣١.٨
٤	ليس بمقدور المعلم مشاركة جميع التلاميذ على السبورة	٦٠	٥٤.٥	٣٦	٣٢.٧	١٤	١٢.٧
٥	بيئة الفصل تكون غير صالحة بسبب اكتظاظ التلاميذ	٤٨	٤٣.٦	٢٧	٢٤.٥	٣٥	٣١.٨
٦	لا يستطيع المعلم تحقيق الأهداف السلوكية في جميع التلاميذ	٣١	٢٨.٢	٣٧	٣٣.٦	٤٢	٣٨.٢
٧	ينشغل معظم التلاميذ بالأمور الجانبية ولا ينتبهون أثناء الدرس	٣٩	٣٥.٥	٢٦	٢٣.٦	٤٥	٤٠.٩
٨	معظم التلاميذ لا يجيدون تعلم الكتابة والقراءة بسبب كثافتهم	٣٤	٣٠.٩	٢٨	٢٥.٥	٤٨	٤٣.٦
٩	كثافة التلاميذ في الفصل يسبب للمعلم الاحباط والنفور من الفصل	٥٠	٤٥.٥	٣٦	٣٢.٧	٢٤	٢١.٨
١٠	النتائج النهاية للتقويم تكون غير موضوعية نظراً لعملية التصحيح	٣٨	٣٤.٥	٢٧	٢٤.٥	٤٥	٤٠.٩
١١	اكتظاظ التلاميذ في الفصل يسبب الغياب والتسرب من المدرسة	٥٧	٥١.٨	٣٠	٢٧.٣	٢٣	٢٠.٩
١٢	كثرة التلاميذ في الفصل يؤثر في جودة مخرجات التعليم الابتدائي	٧٢	٦٥.٥	١٦	١٤.٥	٢٢	٢٠

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون لحد ما بينما الموافقة في العبارتين (٤، ١٢) تعكس أبرز أسباب مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل. وهذه العبارات هي:(ليس بمقدور المعلم مشاركة جميع التلاميذ على السبورة، كثرة التلاميذ في الفصل يؤثر في جودة مخرجات التعليم الابتدائي).

جدول (١٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل

م	العبارة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعيار Std. Deviation	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة Level	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	لا يستطيع المعلم مشاركة جميع التلاميذ في شرح الدرس	٢.٣١	٠.٨٦	٣.٧٧٧	٠.٠٥	٧٧	أوافق الى حد ما
٢	لا يستطيع المعلم متابعة جميع التلاميذ أثناء الكتابة	١.٩٣	٠.٨٢	-٠.٨٩٤	٠.٠٥	٦٤.٣٣	أوافق الى حد ما
٣	عدم قدرة المعلم ضبط الصف بطريقة جيدة	٢.٠٤	٠.٨٢	٠.٥١١	٠.٠٥	٦٨	أوافق الى حد ما
٤	ليس بمقدور المعلم مشاركة جميع التلاميذ على السبورة	٢.٤٢	٠.٧١	٦.١٩٩	٠.٠٥	٨٠.٦٧	أوافق
٥	بيئة الفصل تكون غير صالحة بسبب اكتظاظ التلاميذ	٢.١٢	٠.٨٦	١.٤٦٢	٠.٠٥	٧٠.٦٧	أوافق الى حد ما
٦	لا يستطيع المعلم تحقيق الأهداف السلوكية في جميع التلاميذ	١.٩	٠.٨١	-١.٢٩٣	٠.٠٥	٦٣.٣٣	أوافق الى حد ما
٧	ينشغل معظم التلاميذ بالأمور الجانبية ولا ينتبهون أثناء الدرس	١.٩٥	٠.٨٧	-٠.٦٠٢	٠.٠٥	٦٥	أوافق الى حد ما
٨	معظم التلاميذ لا يجيدون تعلم الكتابة والقراءة بسبب كثافتهم	١.٨٧	٠.٨٥	-١.٦٠٢	٠.٠٥	٦٢.٣٣	أوافق الى حد ما
٩	كثافة التلاميذ في الفصل يسبب للمعلم الاحباط والنفور من الفصل	٢.٢٤	٠.٧٩	٣.١٨٣	٠.٠٥	٧٤.٦٧	أوافق الى حد ما
١٠	النتائج النهائية للتقويم تكون غير موضوعية نظرا لعملية التصحيح	١.٩٤	٠.٨٧	-٠.٧٢٢	٠.٠٥	٦٤.٦٧	أوافق الى حد ما
١١	اكتظاظ التلاميذ في الفصل يسبب الغياب والتسرب من المدرسة	٢.٣١	٠.٧٩	٤.١١٢	٠.٠٥	٧٧	أوافق الى حد ما
١٢	كثرة التلاميذ في الفصل يؤثر في جودة مخرجات التعليم الابتدائي	٢.٤٥	٠.٨	٥.٨٩٥	٠.٠٥	٨١.٦٧	أوافق

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلة التسرب وأثره على النظام التعليمي تراوحت ما بين (١.٩ – ٢.٤٥) والانحراف المعياري ما بين (٠.٧-٠.٨٧).

جدول (١٩) الدرجة الكلية لتقديرات محور الرابع مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاتجاه للمحور ككل
٢.١٢	٠.٣٧٧٥٥	٧٠.٦٧	-٦٠٧.٧٥٩	٠.٠٥	أوافق الي حد ما

يتضح من الجدول اعلاه يمكن ان المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.١٢) وهو المحدد بالرأي (أوافق الي حد ما). وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (٢.٠٤٢) بلغت درجتها الكلية (-٦٠٧.٧٥٩) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المتعلقة بكثافة التلاميذ داخل الفصل.

بالنظر إلى مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل تؤثر على النظام التعليمي، فان هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا بدرجة متوسطة، ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0 : مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل لا يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، نقبل الفرضية البديلة H1 مشكلة كثافة التلاميذ داخل الفصل يؤثر على النظام التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

وكانت وجهات نظر الإداريين والمعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة. بالتالي، وعليه يمكن القول إن مشكلة كثافة التلاميذ في الفصول تؤثر على قدرة المعلم على التفاعل مع جميع التلاميذ، وعلى جودة مخرجات التعليم الابتدائي.

- **النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- غياب التعليم ما قبل المدرسي يؤدي إلى زيادة التسرب؛
- ضعف كفاءة المعلم في التدريس يساهم في زيادة التسرب؛
- عدم متابعة مشكلات التلاميذ التعليمية يؤدي إلى تفاقم مشكلة التسرب؛
- البيئة المدرسية السيئة لا تساعد التلاميذ على النجاح؛
- كثافة التلاميذ في الفصول تقلل من قدرتهم على فهم الدروس بشكل جيد؛
- عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المنزل يؤدي إلى تفاقم مشكلة الرسوب؛
- عدم وجود بيئة مدرسية جذابة يقلل من ميل التلاميذ للحضور؛
- تدهور الحالة الصحية للتلاميذ يسهم في زيادة الغياب؛
- انخفاض مستوى المعيشة للأسرة يؤثر سلباً على التلاميذ ويزيد من غيابهم؛
- المعلم غير قادر على مشاركة جميع التلاميذ على السبورة؛
- كثافة التلاميذ في الفصل تؤثر سلباً على جودة مخرجات التعليم الابتدائي؛
- المعلم يجد صعوبة في إشراك جميع التلاميذ في شرح الدروس.

- **التوصيات:**

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث على النحو التالي:

- توفير برامج تعليمية إلزامية قبل المدرسة لتهيئة الأطفال ومساعدتهم على الاستمرار في العملية التعليمية؛
- تقديم برامج تدريبية وتطويرية للمعلمين لتحسين مهاراتهم في التدريس ورفع كفاءتهم للتعامل مع التلاميذ بفعالية أكبر؛
- إنشاء آليات متابعة دورية لحل مشكلات التلاميذ التعليمية وتوفير دعم إضافي للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية؛
- توفير بيئة تعليمية محفزة ونظيفة، والعمل على جعل المدرسة مكاناً جاذباً يساعد التلاميذ على التعلم والنجاح؛
- تقليل عدد التلاميذ في الفصول الدراسية لضمان جودة التعليم وتحسين الفهم لدى التلاميذ؛
- تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لتشجيعهم على متابعة أداء أبنائهم في المنزل؛
- العمل على تحسين الأنشطة المدرسية وجعلها أكثر تنوعًا وتلبية لاهتمامات وميول التلاميذ لجذبهم للالتزام بالحضور؛
- تقديم برامج صحية داخل المدرسة لمراقبة الحالة الصحية للتلاميذ والاهتمام بتوفير الرعاية اللازمة لتقليل الغياب لأسباب صحية؛
- تقديم دعم مادي أو خدمات إضافية لأسر التلاميذ ذوي الدخل المنخفض لتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وتقليل تأثيرها على حضور الأطفال؛
- بناء المزيد من الفصول وتوزيع التلاميذ بشكل أكثر توازنًا لتقليل الضغط على المعلمين وزيادة فعالية العملية التعليمية؛
- توفير أدوات وتقنيات تعليمية تفاعلية تساعد المعلمين على التعامل مع عدد كبير من التلاميذ بشكل أكثر فعالية؛
- زيادة عدد المعلمين بما يتناسب مع عدد التلاميذ لتخفيف العبء عن المعلم وتحسين جودة التعليم.

• مقترحات لدراسات مستقبلية:

- استراتيجيات مستقبلية لمعالجة المشكلات التعليمية في المرحلة الابتدائية: دور التكنولوجيا والتدخلات التربوية المبتكرة"
- تحليل العوامل المؤثرة في المشكلات التعليمية للمرحلة الابتدائية: أسبابها وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي والحلول المقترحة"
- فعالية برامج تدريب المعلمين في تحسين مخرجات التعليم الابتدائي.
- أثر السياسات الحكومية في معالجة مشكلات التعليم في المرحلة الابتدائية.

• رابعا: قائمة المصادر والمراجع

• أولا/ المصادر:

١. معجم المعاني .
٢. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (١٩٩٩م) . المعجم العربي الأساسي . تونس : لاروس

• ثانيا / الوثائق:

١. قانون رقم ١٦ لعامي ٢٠١٦ م الخاص بتوجيه النظام التربوي التشادي؛
٢. تقرير مندوبية التعليم أي مدينة أنجمينا لعامي ٢٠٢٣م
٣. تقرير إدارة التخطيط والاحصاء التربوي لعامي ٢٠٢٤م
٤. إحصاء وزارة التربية والعليم (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م)
٥. دراسة ميدانية لمشروع تطوير التعليم المدعوم من التعاونية السويسرية progeb لعامي (٢٠٢٠م)
٦. الإحصاء العام للسكان والسكن في تشاد ٢٠٠٩ م
٧. قرار وزارة التربية والتعليم رقم (١٧٨٨) لعامي ٢٠١٧

• ثالثا/ المراجع

١. أبو الفتوح رضوان، منهج المدرسة الابتدائية، دار القلم، الكويت ١٩٧٣م
٢. جان توما، معلمون لمدارس الغد، ترجمة فؤاد صروف، مكتبة لبنان، لبنان
٣. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، دار المعارف بمصر
٤. عبد الله عبد الدائم، مشكلات التربية في البلاد العربية، دار العلم للملايين، بيروت
٥. عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر ط الاولي، ٢٠٠٤م.
٦. جودة عزت عطوي، الادارة التعليمية والاشراف التربوي أصولها وتطبقها، ط، ٣، دار الثقافة(٢٠٠٩م) عمان، الاردن
٧. عبد الرحمن عدس واخرون، أساليب البحث التربوي، دار الفرقات، (١٩٩٩م) عمان
٨. جابر عبدالحميد واخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة
٩. قاسم محمد ، المدخل الي مناهج البحث العلمي، ط ٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت
١٠. الفادني
١١. عبد الرحمن المهدي واخرون، التحليل الاحصائي للطلاب الدراسات العليا، مطبعة جامعة الخرطوم، السودان

• رابعا / البحوث

١. الله جابه واخرون، مستوى اسهام الإدارة الصفية قي جودة مخرجات التعليم الثانوى بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المغيرات ٢٠٢٤م

٢. خليفة بركات، بعض مشكلات التلميذ في المرحلة الابتدائية، أسبوع التربية السابع لجمعية المعلمين التربويين.
٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مشكلات التعليم الابتدائي وانعكاسها على مشكلة الامية في الوطن العربي).
٤. عبد الواحد الجابري، منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية بمدينة أنجمينا، جامعة أمدرمان الإسلامية، السودان، ٢٠٠٣م